mroftalp htehaB ni knil muideM

نصيحة للآباء الذين يمنعون بناتهم من الزواج - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم اختنا تذكر بانه تقدم لخطبتها شاب له وظيفة وهو اخ لاحدى الزميلاتها. وهي ترغب فيه من اجل اعفاف نفسها وتحصينها من الفتن. لكن والدتها ترفض بحجة ان - 00:00:01

وليس من الاقارب والجيران ولم تحاول ان تخبر والدها بالموضوع ان يسأل عنه ولم تأخذ رأيها في هذا الموضوع تقول هي اخبرتني على سبيل البلاغ وليس على سبيل الاخذ بالرأي والمشورة فماذا افعل؟ لعلكم توجهون نصيحة لكل الامهات او حتى الاباء الذين يقفون - 00:00:15

تجاه الفتيات ويمنعونهن من الزواج الجواب لا شك ان تأسيس الاسرة ابتداء يكون من الزوج ومن الزوجة والله سبحانه وتعالى من حكمته انه خلق لبني ادم من جنسهم وهذا من فضل الله - 00:00:35

ورحمته واحسانه وشرع النكاح وحرم الزنا وجميع الوسائل المؤدية يعني الى الزنا وبما انه شرع النكاح وحث عليه وقال صلى الله عليه وسلم زوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة - 00:01:17

وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع بمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:01:58

ويقول جل وعلا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء. يغنهم الله من فظله فتبين من ذلك ان الله سبحانه وتعالى حث على الزواج وقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

اه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة يعني الزواج فليتزوج فانه احصن للفرج واغض للبصر. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء المقصود ان مشروعية النكاح ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. وان المعتمد في هذا هو - 00:02:44

يعني الكفاءة في الدين لكن يبقى موضوع مهم ذلك وهو يكون من جهة الاب ويكون من جهة الام او يكون من جهة البنت او يكون من جهة الولد اذا اراد الولد ان هي - 00:03:07

فمن ناحية الاب قد يشترط شروطا ثقيلة على الزوج من الناحية المالية وتكون هذه الشروط مثقلة له وينصرف عن الزواج وتحبس هذه المرأة بسبب سوء تصرف الاب ويكون الاب في هذه الحالة اثما - 00:03:30

وقد يكون من ناحية تعصب نفسي يكون تعصب من ناحية النفس ليس لتعصبه هذا اصل في الشرع فليس له حق في ذلك وايضا يكون اثما وهكذا بالنظر للام الام مثلا - 00:04:00

قد يكون عندها قد يكون بينها وبين البنت عناد او تكون مثلا متعصبة او تشترط شروط يترتب عليها ان الزوج يعطيها اموالا لها ولاختها وهكذا هذا واقع كثير من امهات البنات تشترط لها شروط ذهب وتشترط لها كذا مثلا فلوس - 00:04:25

هذا من ناحية الام. وهكذا من ناحية البنت قد يتقدم لها شخص لا يكون مرضيا في دينه ولا في امانته ولكن يقع بينها وبينه محبة. اما من ناحية رؤية شخصه او من ناحية مكالمته بالتلفون كما يقع - 00:04:58

وكثيرا بين الشباب والشابات فتحبه وتتفانى في انجاز الزواج بهذا الشخص لكنه لا يكون مرضيا لا في دينه ولا في امانته وفيه ايضا جانب اخر مما يؤسف له ان بعض الاباء - 00:05:21

يمنع يمنع البنت من اجل ان يستفيد راتبها وقد سألتني امرأة بنت سألتني فقالت ابلغ من العمر تسعا وثلاثين سنة وقد تخرجت من عشر سنوات ويتقدم الخطاب ويمنع الاب من زواجي يمنع ابي من زواجي - 00:05:46

بحجة انه يقول انا اريد ان استوفي المصاريف التي صرفتها عليك سابقا من الراتب التي تقاظينه فتقول انه يستلم جميع راتبي ومن المعلوم ان الله جل وعلا قال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت - 00:06:12

بينكم محرما فلا يتظالموا. فلا يجوز الاب ان يكون ظالما للبنت. ولا يجوز للام ان تكون ظالمة. ولا يجوز للبنت ايضا ان تكون ظالمة من ناحية انها تختار من لا يصلح لا في دينه ولا في امانته - 00:06:38

للجميع تقوى الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:06:58